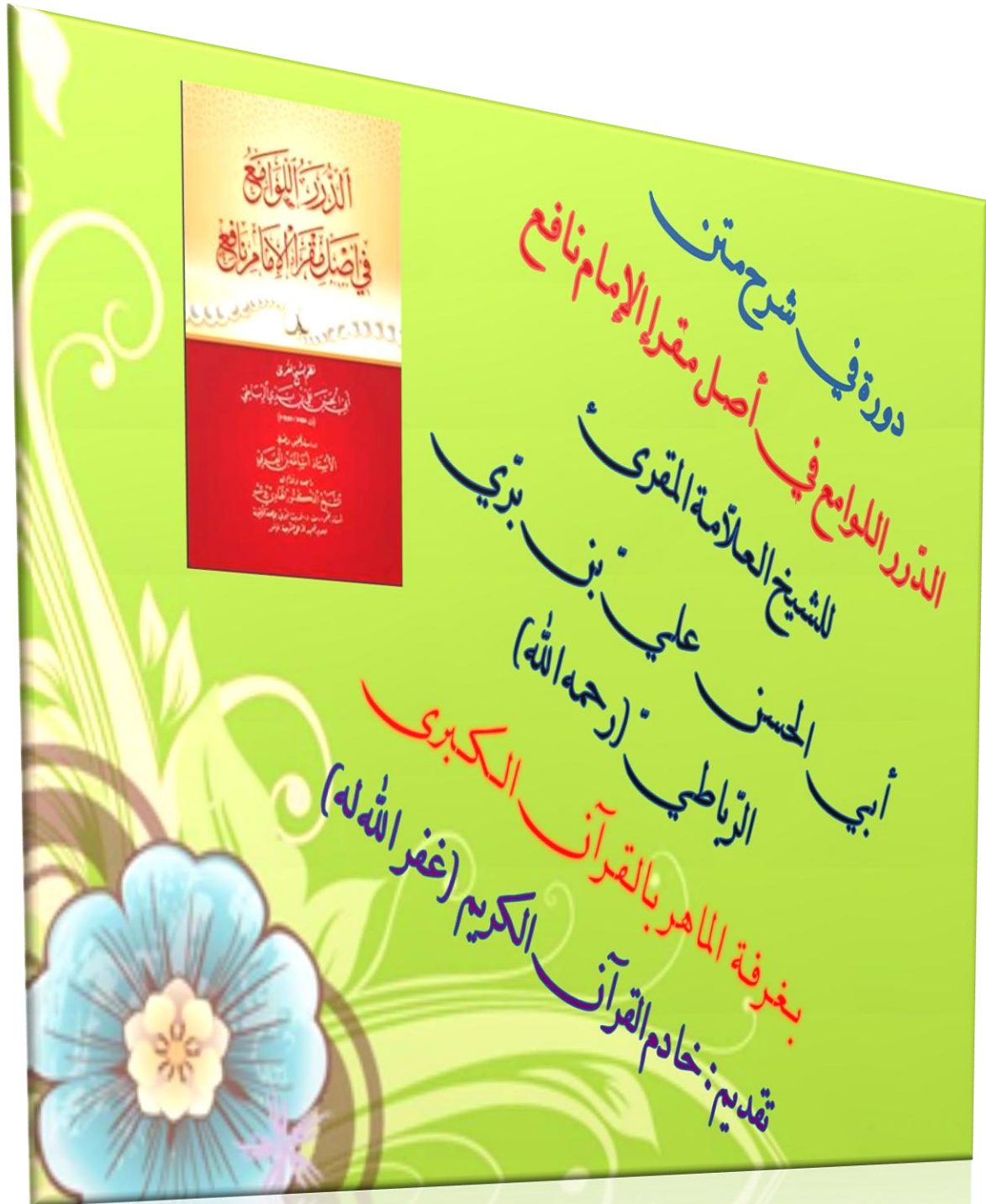




بسم الله الرحمن الرحيم

تدرياح الدرر اللوامع



القول في المد والقصر (1)

63 أَلْقَوْلُ فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمُتَوَسِّطِ عَلَى الْمَشْهُورِ

أحكام حروف المد واللين وحرفي اللين

المدّ

- لغة :
الزيادة
- اصطلاحاً :
إطالة الطّوت
بحرف المدّ واللين
أو حرف اللين فقط

التوسّط

مرتبة بين القصر
والمدّ

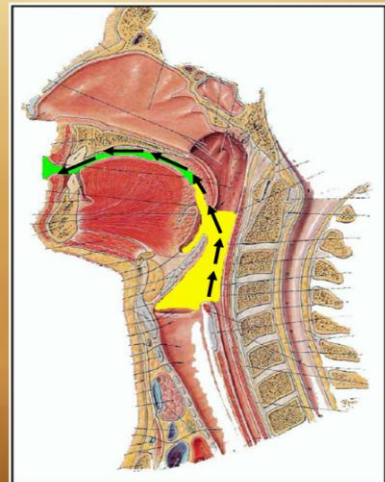
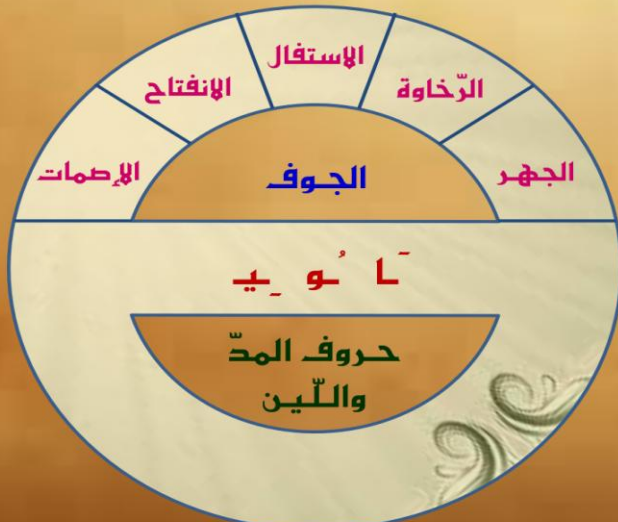
القصر

- لغة :
الحبس
- اصطلاحاً :
إثبات حرف المدّ
واللين أو حرف
اللين فقط من غير
زيادة

القول في المد والقصر (2)

64 وَالْمَدُّ وَاللَّيْنُ مَعًا وَصَفَانِ لِأَلْفِ الضَّعِيفِ لِأَزْمَانِ

65 ثُمَّ هُمَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَتَى عَنْ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ نَشَأَتَا



القول في المد والقصر (3)

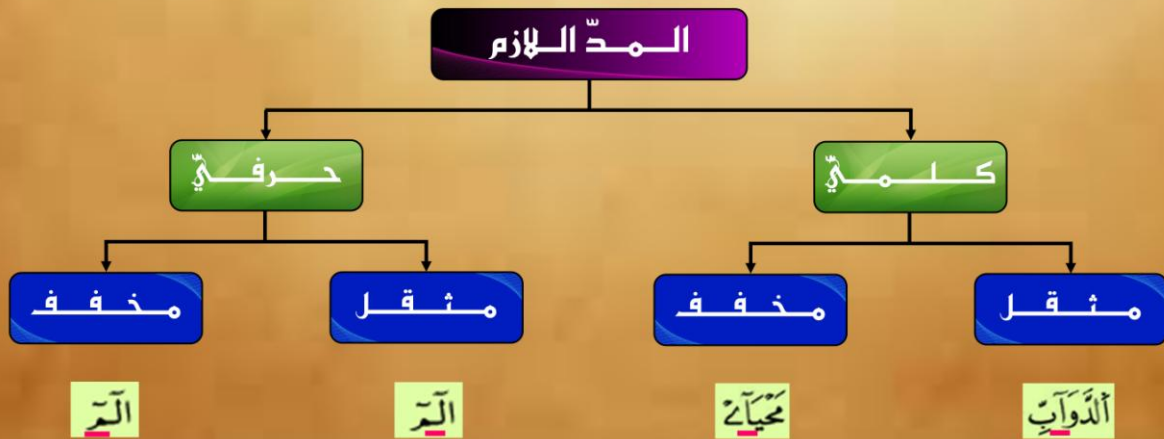
66	وَصِيغَةُ الْجَمِيعِ لِلْجَمِيعِ	تُمَدُّ قَدْرَ مَدِّهَا الطَّبِيعِ
67	وَفِي الْمَزِيدِ الْخِلَافُ وَقَعَا	وَهُوَ يَكُونُ وَسَطًا وَمُشَبَّعًا

ينقسم المدّ إلى قسمين اثنين :

- **المدّ الأطلّي** : يُسمّى أيضا بالمدّ الطبيعيّ وهو الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به ولا يتوقف على سبب (همز أو سكون)
- **المدّ الفرعيّ** : هو المدّ الزائد على مقدار المدّ الطبيعيّ ويتوقف على سبب معنويّ (يقصد المبالغة في النفيّ للتعظيم أو للتبرئة كمدّ التعظيم أو مدّ التبرئة) أو لفظيّ (همز أو سكون)

القول في المد والقصر (4)

68	فَنَافِعُ يُشْبِعُ مَدَّهُنَّ	لِلسَّائِنِ الْإِلَازِمِ بَعْدَهُنَّ
69	كَمِثْلِ مَحْيَايِ مُسَكَّنًا وَمَا	جَاءَ كَحَادِّ الدَّوَابِّ مُدْعَمًا



القول في المد والقصر (5)

70	أَوْ هَمْزَةً لِبُعْدِهَا وَالثَّقَلِ وَالْخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ
71	نَحْوُ بِمَا أَنْزَلَ أَوْ مَا أَخْفَى لِعَدَمِ الْهَمْزَةِ حَالَ الْوَقْفِ

▪ المد المتصل وهو الذي يرد فيه حرف المد قبل الهمزة في الكلمة نفسها

نحو السَّمَاءُ لَنَنْوًا سَجَّتْ

قال ابن الجزري في النشر: «تبعث قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة»

▪ المد المنفصل يكون فيه الهمزة بعد حرف المد بشرط انفصاله عنه بأن يكون حرف المد آخر

الكلمة الأولى والهمزة أول الثانية ويستوي في ذلك الانفصال الحقيقي حَوَّ إِذَا

والحكمي بَيَاتِهَا هَتُولَاءِ مَالَهُ أَخْلَدَهُ عَلَيْكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ

✓ الانفصال الحقيقي: أن يثبت حرف المد لفظاً ورسماً

✓ الانفصال الحكمي: أن يثبت حرف المد لفظاً ويسقط رسماً ويكون في الألف من ياء النداء

أو من هاء التنبيه

تحريرات اجتماع ميم الجمع مع المد المنفصل عند قالون

▪ إذا تقدمت ميم الجمع على المد المنفصل:

مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْفَدْنَا فَلَئِمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

- 1 - سكون ميم الجمع على قصر المنفصل (سكون + قصر) أو (س + ق)
- 2 - سكون ميم الجمع على توسط المنفصل (سكون + توسط) أو (س + ت)
- 3 - ضم ميم الجمع مع طلتها على قصر المنفصل (طلة + قصر) أو (ص + ق)
- 4 - ضم ميم الجمع مع طلتها على توسط المنفصل (طلة + توسط) أو (ص + ت)

▪ إذا تقدم المد المنفصل على ميم الجمع:

قَالَ يَتَادَمُ أَيُّهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أُنْسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ

- 1 - قصر المنفصل على سكون ميم الجمع (قصر + سكون) أو (ق + س)
- 2 - قصر المنفصل على ضم ميم الجمع مع طلتها (قصر + طلة) أو (ق + ص)
- 3 - توسط المنفصل على سكون ميم الجمع (توسط + سكون) أو (ت + س)
- 4 - توسط المنفصل على ضم ميم الجمع مع طلتها (توسط + طلة) أو (ت + ص)

